ألررف ألملبلر

الكاتبة: زهرة الشرف

رواية

كفان تمرز

أأ إشراف: رآمة المرعم «أولفب»

الكاتبة: زهره محمد الشريف

٢٠٠٤ سنه

من صعيد قنا

أورس في الصف الثاني معهد تميز

خبره تلت سنين شغل اون لاين

حاصلة على بلومة تخاطب

إهداء إليك قارئ العزيز

"إلى كل من يخاف من الظلام، وإلى كل من يبحث عن الحقائق
وبعض المعتقدات الغريبة في أعماق الريف..."

دعني أخطفك إلى عالم مليء بالحوارات والاشاعات والرغى الكثير

هذا الكتاب ليس مجرد قصة، بل هو رحلة إلى أعماق الريف،
حيث تختلط الحقيقة بالخيال، وحيث يصبح من الصعب التمييز
بين الحقيقي والخيالي.

اتمنى لك قراءة ممتعة، وآمل أن لا تتخلص من الريف بعد قراءة
هذا الكتاب... أو ربما تتمنى ألا تكون قد قرأته على الإطلاق!"

نبذة عن كتاب "الريف المخيف":

"الريف المخيف" هو كتاب يحتوي على مجموعة من القصص المخفية التي تحدث في الريف. الكتاب يأخذ القارئ في رحلة إلى عالم من خلف الكواليس ، والقصص المثيرة.

تمتزج بين الخيال والحقيقه

من خلال هذه القصص، يكتشف القارئ عالمًا مخفيًا من الريف، حيث يجد نفسه في مواجهة مع الأخطار والتحديات. ومثيرة للإنتباه التي سوف تجعل القارئ يشعر بالفضول للتعرف على تلك العالم

" هو كتاب مناسب لجميع الأعمار للأشخاص الذين يحبون بعض من الألغاز حول الحقيقه والمميز فى. الكتاب يحتوي على قصص قصيرة تتحدث عن قضايا مهمه وعادات سلبيه

"القرية المنسيه "

من ونا صغيره بسمع دايمًا عن القرية المنسيه يقال انها مسكونه

بالارواح الموتى

وأنه بيطلع منها اصوات مخيفه حتى هجرها سكانها بقت خاليه

تمامًا من السكان

مكانها كان حواليا أشجار كثيفه تشبه الغابات طرق بتاعنا غير

واضحه مش اى حد يقدر يعرف يدخلها

الاشاعات وهواجس الناس أن لى بيدخلها بعد الساعه ٧ بيخرج

جته

كبرت ونا نفسى أحل للغز القرية ونا مكنتش مقتنع بكلام للى

بسمعو وان كل دى خرفات اها القرية اخترعوها

اعرفكم بنفسى أنا مالك عندى ٢٥ سنه بشتغل فى قريه ثانيه

مدرس فيرجع متاخر بليل

ساكن فى القريه جمب القريه المنسيه

من يومها قررت انى ابحت واجمع معلومات اكثر عن القريه دى

هل فعلا هى مسكونه ولا دى هوا جس واشاعات

فى اليوم التالى

بدأت ابحت واجمع بين كلام الأشخاص عن القرية
لحد موصلت أن القرية كانت موقع لمجزره حصلت فى الماضى
ومن وقتها ارواح للى تقتلو بدأت تحوم حول البيوت
ومنعت اى شخص دخولها
ارواح بتنتقم من اى حد بيدخلها أنه يموت زيهم
وفضلت القرية دى لمدة ٢٥ سنه مهجوره
ايوه من عمرى أنا

ساعتها بدأت أفكر اى سبب المجزره دى ولى ناس دى اتقتلت
بدأت اسال أهل قريتى الكل كان بيتربع لما بتجى سيره ومحدث
وافق يحكى
حتى والدى طلب منى ابعده عن موضوع ده وانى مجبش سيرته
الحقيقه اثارو فضولى اكثر انى اعرف الحقيقه

قابلت امام مسجد القريه وكنت متأكد انه هيحكيلى اى سبب

المجزره وبالفعل بدأ بحكيلى الحكايه

ونا مزهول ومرعوب

الحكايه بدأت أن القريه دى بيوتها بتتميز أن اكتشفو فيها كنز

وآثار

وصاحب بيت من اهل القريه قرر أنه يحفر ويطلع كنز هو

وصاحبه

بس صاحبه كلن طماع ومستعد يضحى بأى حد عشان كنز

طلبو منهم قربان ابن صاحب البيت راجل رفض يقتل ابنه

وقتها صاحبه قتلو هو وابنه ظنا أنه ياخذ الكنز لوحده جهلا

بقوانين الأرض

وفجاه كل أشخاص كانوا موجودين ارض بدأت تسحبهم وتاخذهم
لأنهم منفذوش القانون

وبعدها بدأت أرواحهم تظهر لاهل القرية
اتقتل نصهم وللى هرب بصعوبه
من يومها محدش بيقرب منها

_ كنت ساكت تماما بعد مسمعت الحكايه دماغى مشوشه افكارى
اتشلت

بس لازم تلاقى حل مش كل يوم شخص هيتقتل عشان كان
ماشى غصب عنه جمب القرية

وقتها فكرت أن أستعين بشخص بي فهم فى حجات دى

بالفعل كلمت شخص وحكىتلو طلب منى نروح المكان بس الضهر

اول مدخلنا بالرغم أننا بالنهار
ولكن منكرش المكان مكنش مريح صوت الأشجار بتتقلع من

مكانها

اصوات كانت بتخرم ودنى

الراجل طول الطريق بيقول كلام مش مفهوم

للى كان مطمئنى وجوده

فى طريقنا وقفنا شخص سألنا بنعمل اى هنا

كنت بكلم نفسي طب مهو فى ناس فى قريه

قاطع شرودى وقتله انت عايش هنا بصلى بنظره مش هنساها

بين الرعب والخوف وكأنه بيقولى امشى

سألناه عن مكان حادثه عيوناه تحولت فجأه ورجع خطوه لورا

شاور على البيت من غير ميتكلم واخطفى

وصلنا قدام المكان
وتكاد كل شئ فى المكان بيحاول يمينا نكمل وندخل
بدأت عاصفه شديده
لدرجة أننا وقعنا كل واحد فى مكان من شدة الهوا
الشخص معايا بدأ الخوف يظهر عل وشه حاولت اطمئه ونا اصلا
جوايا مرعوب
بدأ يقعد
ويحضر حجات هيعملها عشان يتواصل مع العالم تانى
لكن شدة الغبار والهواء كانت بتمنعه
وفجاه كأن صوت القرية كله اتجمع علينا
" امشوو من هنا أنا حزرتكم "
مكنتش فاهم حاجه
ولكن استوعبت أنه كان بيتواصل معاها وهما طلبو نمشى وإلا
هنتقتل

كان تحذير منهم
وبالفعل استجابنا ومشينا
بس الحقيقه دى مكنش النهايه دى البدايه

حياتى وقفت مش قادر ارجع اما ارس حياتى بشكل طبيعى
أهملت شغلى وحياتى

بقت بشوف كوابيس كتير كآنى عيشت الحادته من ٢٥ سنه

عدا اسبوعين على نفس الحال

وفى ليله

قررت انى لازم اروح ازور نفس المكان ولوحدى ومن غير محكى

لحد

ونفس التوقيت كل القرية بيحزرو أن حد يقرب من القرية

المهجوره فيه

كانت الساعه ٧ بالدقيقه كنت ماشى ومش مهزوز ولا خايف

وكأنى بملك قوه خارقه

رجلى جابتنى عند نفس مكان الحادثه قررت ادخل وانسى كل

الخوف للى عيشته

والحقيقه كانت كل حاجه عاديه

وساعتها بدأت أرتاح وقولت مهو كل شىء تمام امال الناس

خايفه لى

وفجاه بسمع صوت وكأنه طفل بيستنجد بيا ...

كان صوت طفل مسموع وقوى وكأنه بيصرخ بأعلى صوته

ساعتها اتنفضت وبدأت ادور زى المجنون مكنتش بلاقى حاجه

صوته بدأ يخنقنى

مكنتش فاهم دى حقيقه ولا انا بيتهيالى

كنت عوز اكدب نفسى وان ده مجرد شعور ولكن فجاه

حسيت بضوافر ببتغرز فى رقبتى

اتجمدت مكانى مش عارف اصرخ ولا اتحرك

وكانها ضوافر شيطانيه

وقتھا ظھر قدامی طفل علیہ خبار
ودم بینزل من رقبته ویبصلى نظرات غریبه

كنت بحاول ابعء الایء دی عنى بس مقدرتش

روح الطفل بدأت تتكلم أنها لازم تتنتقم منى لانه اتقتل فى نفس
الساعه أنا تولدت فيها يوم الحادئه

حسیت أن فى حد بیخربش كل جسمى *...

وفجاه لقت نفسى فى بیتنا ونا مش عارف جیت هنا ازى ولا كل
حصل كان كابوس

بس تأكدت أنه كان حقیقى وان ناس بعد مطلعت الشمس لقونى
مرمى على اول البلد ونا غرقان فى دمی وجسمى مشوه

ساعتها افتكرت ضوافر للى كانت ماسكه فى رقبتي

بدأت اثور وانهارت

ونا مش فاهم ولا عارف الاقى سبب للى بيحصل

بدأت اهلوس وبيظهرلى نفس الطفل حتى ونا صاحى

الناس بدأت تتكلم عنى ويفكرو انى اتجننت بسبب القرية وبيأكدو

نفس الاشاعات

وفى يوم كنت نايم

وظهرلى تانى فى احلامى بس المرادى كان بيثدنى من ايدى انى

لازم اروح معاه وكنت برفض واخاف

مسك أيدى بكل قوته مشيت معاه لحد مكان فى قرينتنا ونا اول مره

اشوفو كانت فى حلمى

صحیت ونا فاکر أنه کان مجرد کابوس
وقررت ارجع امارس حیاتی عادى ونزلت الشغل تانى

لكن فى طریقى قابلنى مدخل غریبه اول مره اشوفو دماغى بدأت
تجمع احداث وافتكرت نفس شفتو فى حلمى

بس ده حلم ازى یبقا موجود فى الحقیقه غمضت عینى بتعب وقلة
حیله بس فکرت انى لازم اسال عن طریق ای ده

سالت ناس حوالیه منعونى بشده ان مکان ده مدخل قدیم بیودى
على قریه المهجوره وممنوع حد یقرب منه

اليوم خلص ورجعت البيت

كنت تعبان زى بقالو سنين منامش

نمت ونا بيظهرلى نفس احلام الغريبه
المرادى شفت ست عيونها بتطلع شرار احمر
ونفس الطفل واقف بعيد بيصرخ ويستنجد بيا والست دى فى
النص بتمنعنى

صحيت ونا مش لاقى تفسير بيحصلى
اكيد كل ده لى تفسير وسبب عملت سيرش عن احلام
وفهمت أن اى حلم بيتكرر أن بيدينا اشاره لحاجه فى حياتنا

رجعت ابحت وادور ورا الحقيقه من جديد

مشيت ونا مش فاهم رايح على فين لقتنى واقف عن نفس
المدخل الغريب

حسيت أن فى حركه غريبه ولما هو ممنوع لى فى أشخاص كثير
واقفين عليه اكيد فى سر وراه

حاولت ابعده واسمعهم عشان اعرف اى معلومه

_ الست امينه محزرانا أن اليه دى محدش يبقا موجود مننا بليل

قدام المدخل "

هنا بدأت اشك فيهم اكثر

وقررت اجى نفس مكان بليل عشان افهم للى بيحصل

الساعه جات ١١ بليل توقيت مناسب جدا لاي جريمه او حادثه

تحصل فى الوقت ده خصوصا فى القرية لأن الناس بتنام بدرى

جدا

بالفعل كنت فى نفس المكان فضلت مستنى لحد مظهرت ست

كبيره فى السن والحقيقه شكلها مش محل شك ابدأ وكان معاها

رجالها ماشين وراها

فضلت ماشى وراهم

بس اتصدمت لما لقيت أن مكان ده مدخل للقريه وبيودى على
نفس مكان الحادثه مكنتش فاهم حاجه
بس فهمت أن دى ارض بتفصل بين قريتنا والقريه المهجوره
وتعملها المدخل ده عشان محدش يعدى منها

الست كانت بتحزرهم بشده أنهم أكدوا كل مداخل وكأنها بتعمل
حاجه مش عوزه حد يكتشفها

كنت ماشى وراهم ومصمم اعرف لحد موصلنا ارض بعيده كان فى
عمال بيحفرو ونا مش فاهم
لحد مبدأت تتكلم عن الكنز والآثار

ساعتها بس بدأت افهم أنها بتدور على آثار فى نفس القريه
حصلت فيها حادثه بسبب الكنز
بس ازى هى مش خايفه يحصل معاها كده

وفجاه ظهر رجل بدقن طويله وشكله غريبه وعامل وشم على وشه

شبه الدجالين

هنا بدأو يتكلمو عن السحر وان اهل القرية لازم يفضلو فاكيرين

أن ارواح هي بتعمل كده لحد منخلص مهمتنا

وقتها تنحت واترعبت ودماعى اتشلت عن التفكير

رجعت حاولت ارجع من غير ميحسو بوجودى

كنت بنهج من الجرى

لحد موصلت بيتنا ونا بحمد ربنا أن محدش لاحظ وجودى

كنت نفسى انام يمكن اشوف حلم تانى يوصلنى للخيط الحقيقه

حاولت اغمض عيونى

بس لى شفتو كان صعب أصدقه

شفت نفس الست بس ملامحها كانت ابشع

ومعاها الراجل الدجال

والطفل بينذف من كل مكان فى جسمه وبيستغيز بيا انى ارحمه

منهم

فوقت ونا بصرخ من كابوس ده

بدأت أفكر وارتب احداث عشان

افهم

اى علاقة الطفل الحادته

والست دى

وهو ميت اصلا

مكنش فى حل غير انى اروح ارض بيحفرو فيها عشان اعرف

السر

دخلت من مدخل ونا مش شايف اى حاجه سواد لليل كان مخيف

ولكنى كملت ومشيت بس ملقتش مكان الحفر كأنه اختفا

ونا بمشى رجلى وقعت غرزت فهمت أنهم حاول يخبو الحفر

حاولت اخرج لقت ايد بتمسكنى

وكانت هى نفس روح الطفل بس مرادى أنا مش خايف منه

مشيت وراه وكان بيشاور على مكان بعيد

كنت لسه هساله بس كان اختفا

مفيش حاجه قدامى غير انى اروح مكان للى شاور عليه

كنت هقرب اكر لکن سمعت صريخ ونا بتطلع وكلام مش مفهوم

جای من مكان

كنت بحاول اظمن نفسى واقرأ آيات القرآن

فهمت أن الست بتعمل سحر

عند مكان الحادثه

بس ليبي أنا مش فاهم

هنا قاطع تفكيرى الراجل الدجال وهو بيتكلم

" احنا قربنا من الهدف بس روح الطفل بنعمل عليها السحر

خلاص هتنتهى لو بكره محاولتك تطلع الكنز منجحتش مش

هعرف اساعدك تانى بقالك عشر سنين بتحاولى وناس صدقت

لعبت الأرواح عشان نمنع اى حد يدخل القرية ونقدر نطلع الكنز

نهرده اخر محاوله "

الست بدأت تزعق وتتعصب عليه وهددته بالقتل وأنه لازم يكمل

السحر عشان المهمه تكمل

أنا كنت واقف ببلع ريقى بصعوبه ومش مستوعب وبدأت افهم
احلام ولى روح طفل بتستنجد بيا

حاولت ارجع لبيتي ومن غير ميحسو لكنى فشلت شافو ظل
بتاعى وبدأ يطاردونى

كنت هستسلم بس نفدت منهم بمعجزه
كأنه ربنا سخرنى عشان اكشف سرهم
كنت بجرى لحد مقابلنى جامع دخلت جوه بسرعه
دعيت ربنا أنه كل كابوس ده يخلص وناس تعرف الحقيقه

مكنتش عارف هتصرف ازي
بس فضلت ادعى كتير
قررت ابات فى جامع لحد متطلع الشمس

" لابس سيأتى يوم جديد وستشرق الشمس وينتهى الظلام و
الظلم "

صحيت على صوت الشيخ بيصحينى على صلاة الظهر وانى
تاخرت فى النوم

صليت وافكرت انى لازم اروح احكى لاهلى للى حصل معايا ولكن
قبل كل ده كان لازم اعمل مشوار صغير

نص اليوم عدا

ورجعت البيت وحكتهم كل حاجه

والحقيقه اهلى فى صدمه ومش مصدقين القصة ورا القريه

المهجوره يعنى الناس عايشه فى كدبه من عشر سنين

الحقيقه أنه الحادته مش كذبه ولكنها الأرواح دى كانت مده
صغيره بعد الحادته ولكن الست دى استغلته لمدة عشر سنين

قبل وقت للى مخططه لى الست

كنت أنا فهمت الناس أنهم لو مصحيوش كانوا قريبين من مكان
الحادته هتحتلهم للعنه

" قولت كده ومتأكد أنهم هينفذو من غير تفكير بس كنت عوزهم
يشوفو الحقيقه "

بالفعل انوار القريه كلها تقفلت

وناس تجمعت وتخبو زى مطلبت منهم

كنت واقف قريب من مكان بتاع السحر وشايفهم فى جانب تانى
كان العمال بيحفرو على أمل يلاقو الكنز بقالهم عشر سنين
بيدورو عليه

بدأت اصوات تطلع من البيت فى حادثه وطبعاً ده بسبب السحر
للى بيستغلوه فى صالحهم من خلال روح الطفل مقتول

لمحونى وحصل للى أنا خطت لى

الغضب ظهر على الست دى انى ازي جيت هنا وانى شفت كل
حاجه ومش هيطلع عايش

" كنت بضحك ضحكة انتصار وانى خلاص وقتها خلاص وكل
للعبه انتهت والناس كلها عرفت حقيقتها "

فجاه ظهرت رجال الشرطه والانوار فتحت واستار الحقيقه تكشفت
وناس شافت كل حاجه

فی اخر کل قصه بحب أوجه رساله مهمه
أن كل كل حاجه نسمع عنها يبقا تبقا هی دی الحقیقه ونصدقها
لازم تدور وتبفهم ومتخلیش ای شخص یستغك لصالح أهدافه

بتدوری علی حد ؟

هنا جسمی اتنفض وصرخت انت مین

كان راجل عادی لاكنه استغرب من وجودی مكان ده دلوقتی

قالی أنا ساكن هنا وقوفك هنا خطر وقت ده

حاولت اسأله لی لكن فجاه اختفی تماما

بدأت اخاف وخطواتی ترجع لورا تلقائی جریت علی عماره ورجعت

اوضتی من غیر محكى لحد

ازی اتقتلت لا إله إلا الله

؟؟

مین دی صحیت ونا سماعهم بیتکلمو عن حد اتقتل

مین دی یاخالتی

دی واحده یاحببیتی امبارح بیقولو بلیل ولقو جتتها مکان قریب

من هنا

وقتها بدأت اخاف ولكن قولت لنفسی عادی حادثه وکل مکان

بیحصل فی حوادث

رجعت امارس یومی عادی وافتکرانی جایه اقصی اجازه حلوه

خرجنا معزومین عند قریب خالتو

ای داا هی دی بقا الاشکال بتجی من البلد ؟
کانو فیهم بنات من المدینه وده کان أول تعامل معاهم وده ردهم
علی شکلی ولبسی کانو تافهین ولكن لحظو انی للهجتی غیرهم
اتحرجت حسیت انی عوزه اقوم امشی

وفعلا روحنا

وکالعادة کنت فی بلکونه بی کنت مدايقه کلام سمعتو قررت انزل
امشی

بدأت اعیط وقعدت عل اول حاجه تقابلنی

تاخدی مندیله ؟

کان صوت دافی شخص ظهرلی فجاه

ارتبکت وقلتلله شکرا وکنت همشی

خلیکی عادی لو مدیقہ من وجودی أنا همشی

کان شکله وسیم ویبدو أن متعلم کان شبه بطل روايات بسمعها

خلاص خليك موجود

ای للی مزعلک کده وبتعیطی فی شارع وقت ده

بصلی وقال شکک مش من عندنا

بدأت انفعل وردیت هو شکلی مکتوب علیه مثلا مالی یعنی کل

محد یشوفنی یقول مش من هنا

ضحک وقالی ابداء ولله بس عادى ده تخمین

اتکلم معایا وطمنی

وقتها معرفش ای خلانی اتکلمت معاه وقعدت

_ أنا ماشیه

علی فکره انا ساکن جمبکم وبعی هنا اقعده کتیر

بصتله ومشیت

" ليله فى المدينه "

كانت ليله صيفيه حاره فى مدينه الشوارع خاليه من الناس

باستثناء بعض السيارات

كانت الأرض لا تسعنى فرحا ساحقق حلم طفولتى وازور المدينه

طوال الرحله احلم بالمدينه وجمالها وكيف يكونو شكل أهلها

ظنا أنها ستستقبلنى بالاحضان والأحلام الوردية ولكن المؤسف

الواقع شئ آخر

وصلتُ عند منزل خالتى لاقضى الاجازه وارسم احلامى فى خيالى

كيف اقضيها

تلك الليله لم اعرف كيف انام من السعاده

كطفله تنتظر العيد فى الصباح

نمتُ حتى جاء اليوم متحمسه كيف اقضيه

كما توقعت خرجتُ الف فى الشوارع كطفله لما تسعها ارض

وانقضا اليوم

مر اسبوع وكان الاجمل على إطلاق لى لىلى
كانت منبهره بكل شئ هنا الشوارع ، الاماكن ، الأشخاص

عكس القرية

ولكن القدر له رأى اخر وخلف الكواليس اشياء اخرى
قالت كنت اجلس فى مساء انظر من نافذه حتى. وجدتُ ظل

يتحرك فى بداية ظنته رجل

وتجاهلت

ذهبت للنوم بعد يوم طويل

ولكن كان الأمر يتكرر كل يوم

فى مرة من الليالى قررت انزل لأرى من صاحب الظل اثاره فضولى

ذاك الشخص الغريب

لما وصلت عند الشجرة ملقتش حد بدأت نبضات قلبى تتسارع

حسيت صوت من خلفى

" بتدورى على حد يأنسه "

....

كنت خلاص نفسيتي بقت وحشه وكأن المدينة حبت تفرحني اوى

يومين وبعدها اشوف كل ده بس دى كانت البدايه

خرجت أشم هوا ومرداى كانت الصبح بدرى

عامله اى مشفتكيش يعنى بقالى يومين

كان هو نفس شخص ايوه وكأنه عارف مواعيدى

كنت مخنوقه شويه ثم ازى انت بتظهر نفس معاد للى انا بنزل

فيه

_ عادى صدفه جميله

أنا ليلي وانت ؟

_ دكتور مازن

برقت وعيناها اتسعت مندهشه

حضرتك دكتور

_ ضحك ايوه يبنتى مالك دكتور فى جامعه

بدؤ يتكلمو ويتعرفو ...

عدت ساعه

معلش أنا لازم أمشى

طب استنى مش هشوفك تانى ؟

ابتسمت بخجل تلك المتعلم خدعها مظهره

_ خدى رقمى اهو...

سارعت بالمشى حتى وصلت العماره

وبداخلها يرقص من الفرح

مسرعاً مر اسبوع ما سارو يتبادلو الرسائل والأحاديث

حتى وثقت ليلى به

ما كنت تدرك أنه فخ البدايه

حتى فى يوم طلب منها أن تخرج معه حجةً أن يتعرف عليها أكثر

اقترح. عليها تكذب على خالتها أنه تعرفت على صديقه جديد

وتخرج معها

رکبت العربيه معه

شعرت بحركته الغريبه يبدو أنه يحاول اقتراب منها بشتى طرق

ولكن خدعها بأنها اشياء بدون قصد

اليوم خلص وطلبت أنه يوصلها الساعه بقت عشره بليل

عرض عليها أنهم يلفو شويه بالعربيه رفضت

معداش خمس دقائق بدأت ادوخ ومحستشى بنفسى غير فى عالم

تانى

وجدتُ نفسى يدای مربوطه

وشيناً يضع على فمى حتى لا أخرج اى صوت

زهلت عندما وجدته هو من فعل بى

ظهرت عليا علامات الاستفهام لا اعرف ماذا يحدث ها حقيقه ام

كابوس

بصلى وقال

_ متستغريش ايوه انا عملت كل ده عشان اجيبك هنا

وعشان انتى ساذكه صدقتينى

انت عوز اى منى لى بتعمل كده

ظل ينظر إليها كالوحش عندما يرى فريسه ويقترب خطوات منها

وانقض عليها كالاسد المفترس

ليعتدى عليها ولكن ظلت تقاوم حتى تنجو من تلك المتوحش

وقعت يديها تحت بقايا زجاج

حاولت أن تنفذ منه

ولكن جرحه سطحى

حاولت الهروب ونجاه
ولكن لا اعرف أين أنا
نظرت حولي لم أرى أحد يبدو شارع خالي من الناس
كاد قلبي يقف من شدة الرعب
لا املك اي معلومه تدلني على الطريق
كنت بجري في الشارع زي المجنونه وفجأه...

فجأه ظهر لي شخص جاي من مكان بعيد
وكأنه طوق النجاه لي
قالى متخافيش أنا عارف انك هربتى منه تعالى ورايا
مشيت ورا من غير منطق زي المسحوره
فجاه كنا قدام بيت يبدو كأنه مهجور لسه برفع عيني واسأله
لقتة اختفا
قلبي اتقبض وبوابه البيت اتقفلت. هنا بدأت احس بالرعب
باب البيت اتفتح

خطیت خطوه الباب ده کمان اتقفل
بدأت اتصرخ صوتی کان ببتردد ومحدث کان بیسمعنی مکانی
خالی تماما

صوت من ورأیا " أنا جبتهك لحد هنا عشان تكشفی السر لى أنا
مقدرتش أوصله "

شکله غرقان دم مرعب
شبه اشباح قصص الرعب
انت مین وعوز اى منى وجبتنى لى هنا
بدأت أتوسل أنه یسبنى امشى
حسیت. بببروده شدیدة بجسمى
_ أنا شاب للى اتقتل من سفاح للى كنت بتهربى منه
أنا الظل کان بیظهرك نفس المكان اتقتلت فيه

هنا مكان كل ضحية كانت من دكتور سفاح كل البنات للى اتقتلو
ابرياء زيك كده

حسيت وقتها انى ببلع ريقى بصعوبه ولسانى اتلجم

النور فتح وظهرت قدامى جثث.
كتير وكأنى وسط مجزره أو مشرحه

كنت واقفه مزهوله مش عارفه اهرب ولا اصرخ بدأت اعيط عياط
هستيرى وفجأه
صوت

کنتی فاکره انک هتهربی منی و بدأ یضحک بصوت اعلى
انتی هتموتی زی جث دی کلها
کنتی فریسه سهله خدعک مظهری کلکم شبهه بعض لازم تموتی
صنف حواء میستهلش یعیش
أیده تلفت حولین رقبتی بدأ یخنقنی
حاولت اقاومه أبعدہ لاکن کان اقوی منی
"انت لل هتقتل نهردہ"
کان صوت روح الشاب
معرفش ازى ده میت ازى أنا سمعاه بدأ یلف حبل على رقبة
السفاح
وکان دی قوه کل ضحایا قتلها

فوقت على صوت ماما وهى حضانى وبتظمن علیا
مكنتش فهمه ده کان کابوس ولا حقیقه. کنت حاسه انی بقالی
سنین منمتش

بس الحقيقه ان كل ده حصل بس لما فوقت عرفت أن السفاح
اتقبض عليه وانى وقتها أغمى عليا ومعرش مين للى خرجنى
مكان ده وازى الشرطه قبضت عليه عرفت أن السفاح مريض
نفسى كان بيستدرج البنات وأغلب طلاب عنده عشان يعتدى
عليهم وبعدها بيقتلهم اكتشفو مئات الشكاوى وقضايا عليه

لكنى اتنهدت وحمدت ربنا

رجعت بلدنا بعد كل معاناه دى وأدركت ليست العيب فى المكان
انما فى مرض طبع الإنسان
وان كل بلد وفيها عيوب ومميزات
والحقيقه افكرت مقولة جدى

" متخدعكيش المظاهر الكدابه والكلام المعسول" مش كل حاجه
بنشوفها بتبقا حقيقه احيانا المظهر يخبئ الاسوء

"ليله السوداء فى مخيلتى "

فجأة، سمعت صوتًا يأتي من خلفي. كان صوتًا خافتًا، لكنه كان يبدو وكأنه يأتي من مكان قريب جدًا. التفتت نحو الخلف، وشاهدت ظلًا أسود يتراقص على الحائط فجأة، ظهر أمامي شئ غريب كان الشخص يرتدي ثوبًا أسودًا، ووجهها كان مخفيًا وراء قناع أسود.

"من أنت؟"

"أنا شخص ما"، أجاب الشخص "أنا هنا لأخبرك بشيء ما".

"ما هو؟" سألت.

"أنت في خطر"، "أنت في خطر كبير".

"ماذا يمكنني أن أفعل؟".

"أنت يجب أن تخرج من هنا"، . "أنت يجب أن تخرج من هنا قبل

أن يحدث شيء ما".

شعرت بقلبي يخفق بسرعة أكبر، وأفكرت في أن أهرب من الغرفة.
لكنني كنت أرفض أن أراجع. كنت أريد أن أعرف ماذا يحدث.

--بدأت اقترب منها ودقات قلبي تتسارع أكثر وخوف يأكلني

بداخلي

.....

لا أعرف ماذا يحدث ولاكني وجدت نفسي في مكان ظلام أكاد

أشعر اني أصيبتُ بالعمى من شدة السواد

شعرت بأيدٍ شديدة البرودة تمسكني

بدأت انفاسي تتسارع وكلماتي تتعلم

ناديتُ كثيرا حتى بح صوتي وكأنه عالم بعيد عن الانس تماما

تمنيت لو كان كابوسا

وكان القصص كنت استهزء بها تحدث لي

ثم فجأة انتهى كل شئ وجدت نفسي فى سريرى داخل غرفتى
شمست الشمس وتخلخت من نافذة غرفتى شعرت بالراحه لم
اصدق هل كان كابوسا ام فيلم خيالى عيشته

تذكرته حديثى مع جدتى فى الامس عن الأرواح والشياطين داخل

الريف

تذكرت كيف استهزئت بالحديث وأنها مجرد خزعبلات اخترعها

الناس

فى النهايه بعض القصص حقيقه وبعضها معتقدات كاذبه
لابد أن نميز بين الخزعبلات والحقائق وانه يوجد عالم اخر

عزيرتى الانثى "22"

أود أن أوجه كل حبى لكى وامتنانى واعتزر لكى بالنيابه عن هذا

العالم القاسى

هنا فتاه فى البدايه من عمرها كل متمناه هو أن تعيش بسلام

دون صراعات مع الزمن ، وحروب افكارها دون الكلمات التى

تكسر قلبها كل يوم

وما ذنبها أنها داخل مجتمع مريض مختل يحجب الفتاه فى دائرة

عمر معينه للزواج اخترعها عقلياتهم الغبيه وان تجاوزت تلك

العمر تظل تسمع كلماتهم السامه

وكان لا شىء ولا هدف فى هذا دنيا سوى الزواج

يشعرونها كأنها وصمة عار

اعتزر لكى مره اخره لانك لا تمتلكين حرية اختيار ولا تحقيق

أحلامك

انتى فتاه قويه خلقى الله عزيزه ولست ناقصه لا بد من محاربة
تلك الأفكار ومواجهة تحديات المعتقدات التى لا صح لها حاربى

من اجلك أنتِ

الحياه ليست مجرد رقم عمر

تنتهى عنده الحياه بل هنا بدايتك لتعيشى وتواجهى

انا فخوره بكِ مررتى بكل هذا وحدك لا احد يعلم كم تألمتى لا

يعنك كلماتهم

انتى قويه ، مثابره ، حالمة،

عزيزتى فى النهايه اتمنى لكى مستقبلا مليئا بالسلام والأمان

والكثير من الحب

ونأمل يوما أن تغير تلك افكار السامه بعقولهم وان تنور

بصيرتهم

"التعويذه "

فى قرية فى مكان ما حيث يلتقى لظلام بالضوء ، وحيث يخفى
الأشجار أسراراً قديمه كان هناك سحر قديم
يبدو أنه سحر قويا يظنوا تلك الأشخاص أنهم قادرون على تغيير
حياة الناس بتلك السحر ولكن قدرة الله اكبر

لن انسا تلك الليله قضيتها اواجهه تلك الاعصار داخلى أوجهه
عقبات الحقد والجهل

أوشكت اظن انى لن أنجو ذاك السحر بدأ يتملك منى كل يوم ازداد
تدهورا ولا اعلم كيف يمضى الوقت ونا هنا سجين
"السحر " ربما اعيش بقية عمري به
او معجزة تنقذنى

دخل عليها رجل ذو دقن طويله يرمى السلام ليدخل كان " الشيخ
عبدالله "

ظنا بأنه سيحل العقده

طلب منهم الخروج ظل معها ليتمتم بعض الكلمات غير مفهومه
ويقرأ عليها بعض الآيات حتى شلت يداه
عقد لسانه عن النطق

كالعادة فعلت به مثلما تفعل مع كل شيخ يأتي

وما ذنبها سوى أنها ضحية تلك الشعوذه والسحر للعين
وانقلب كل شيء بينما كان يحاول علاجها قذفته تلك القوه ليرمي
به أرضا ويفقد الوعي تماما

لم أشعر بنفسى سوى انى جسدُ هازل بعد كل مرة يأتي فيها شيخ
اظن ان جسدى يحارب افتح عيني اجد نفسى فى سريرى ملقاه
دون تذكر ما حدث لا أشعر سوى انى اموت كل يوم على قيد

الحياه

ظلت أعانى من ذاك السحر ثلاث سنوات

ليأتى يوم تغير به الأحداث وتنقلب كل شئ يبدوه أنه النجاه بدأ
يوم تشرق شمسهُ

فوجئت بشخص ما يسألنى عما حدث منذ ثلاث سنوات

هل اقبلتى على مشعوز ؟

هنا كانت والدتى بدأ عليها الارتباك

نظر إليها ليوجه حديثه عليها

ولكنها انفت بذلك

بعد قليل قصت له بأنها ذهبت بى إلى رجل يدعى أنه يرى الغيب

والحظ ويرى المكتوب دلتها عليه واحده من أقاربها

هنا سكت الشيخ فاهما ماذا يحدث وبدأ فى مهمته

بدأ بقوته التى اكبر من قوه وبدأ يتلو آيات القرآن ولن يتوقف

حتى كلما منعتة "المسحوره "

يظل يواجه حتى ملئت الغرفه بالدخان وسمع صوت من خلفه قوى

يحاول إسكات الآيات وهنا بدأ المحاوره القويه

ألقى عليه " ذاك التعويذه "

صرخ بأنه لن يترك الفتاه

سأله لماذا تفعل

قال له ذاك المشعوذ استخدم " الفتاه " لاغراضه فى الدجل

وحضرنى

ظل يطلب منه أن يتركها أما أن يقتله

بدأت الاصوات تشتد وتكسر كل شىء حولهم وكأنها الحرب

المخفيه شديده استمرت ثلاث ساعات

حتى رأى الفتاه تنتفض من مكانها وتقع أرضا وترجع ضعيفه

هنا ابتسم الشيخ وعرف أنه انتصر قوة الله اكبر من قوه خارقه
اهداء إلى أصحاب العقول المريضة والضعفاء

دعنا نتحدث ايها الاوغاد أن السحر وسيله تؤذى بها الأنفس وان
الله يسامح دائما إلا أذية عباده

ولكن من الجهل كلما حقدنا على أحد نذهب لفعل به سحر
ارفع يداك واشكى له سيريك ماذا يفعل دعائك أنه أكبر من مئات
الاسحار

لا تغير حياتك بالسحر ولن تؤذى من ينصره ويحميه الله

"شهادتك في المطبخ "

في البدايه نحنُ جيش هذه الحياه نحن القمه نحنُ الأمهات
المربيات تذكرى ان مهمتك في هذه الحياه كبيره جدا ولا تقتصر
على أعمال البيت

بس كده اخدتى شهادة الاعداديه وحمد لله كده اتعلميك حاجه
تنفعك عشان تعرفى تفتحى بيت وتتجوزى وتبقى شاطره
هنا كانت الصدمه ل نواره ظلت صامته لم تستوعب ما تسمعه من

حديث والدها

ردت امها ازي الحج نواره طلعت اولى على مدرستها فى البلد
ولياها قدامها الشهاده الثانويه
قاطع كلامها بعصبيه انتى اتجننتى ولا ابيي من امتا عندنا بت
بتكمل مش كفايه اخدت الشهاده بزيادها تعليم على كده

هنا لم تسيطر نواره على دموعها سالت كالبحر تلك الكلمات
كسرت قلبها وفرحتها لم تنطق بحرف لصرامة والدها دمر
أحلامها كانت ترسمها كأى طفله تحلم بالدراسه وهو حقها وليست
رفاهيه

"مر يومان على نفس الحال "
كانو يجلسون لتناول الغداء
يقاطعهم خبط على الباب قاطع صمتهم

وكانت الجاره المزعجه التى تتحشر فى جميع الأمور
: مبروك يانواره ولله كان نفسى اقول مبروك على العريس اهو
هينفك مش شهادة دى هتعملى بيها اى واكملت بضحكتها
المصطنعه تخبئ ورائها الحقد والخبث
كالعاده رمت كلماتها وذهبت

فكرت نواره للحظات مسارعا ما نطقت بحروف تكاد تغير مصيرها "
ابويا انا هكمل تعليمى مهما حصل ومش هستنا مصيرى وابقا
جاهله زى كل بنات البلد"

ملأ الغضب وجهه والدها انتقض م مكانه :

انتى بتتحدينى بيت انتى طب يمين بالله منتى ليكى خروج من بره
البيت ده

موجها كلامه لزوجته:

البت دى متخرجكش انتى فهمه وهجبها عريس واجوزها بدل
تجبلى العار

مر اسبوع

كانت نواره لا تفعل شئ سوى أن تجلس فى غرفتها قليلة الحيله
تبكى بحرقه فقد دمرت أحلامها وحياتها لا ذنب لها سوى أنها
ولدت داخل بيئه جاهله لا تؤمن بتعليم الفتاه ظنا أنها تحميها

"فى اليوم التالى "

فتحت عيناها على صوت أمها لتحدثها بخبر يسرها

نواره قومى بيت خالك جاى من مصر عشان يشوفك

نواره بلهفه صووح امنا

مسرعا ما تجهزت كل سى لاسقباله

.....

ها بقا حبيبة خالو حابه تدخلى ثانويه عامه وتدرسى علمى علوم

ولا دبلوم وتدخلى جامعة تجاره ؟

سكت الجميع خوفا أن يتحدثو أمام والد نواره وبدأت دموعها

تنسال بغزاره

وبعدما سمع قصتها قرر أن يقنع والدها وان لم يقنع سيأخذها

معه لتكمل حلمها لأنه يؤمن بطموحها

لم يمر يومان حتى فشلوا في إقناعه واقتلاع تلك افكار القديمه
من عقله

وسرعان ما أخذها خالها معه
ليعلمها ويؤمن بأحلامها

تمر الايام والسنين ونواره تتقدم في الدراسه وتجتهد لأنها وعدت
نفسها لن ترجع إلى تلك البلد إلا وهى فخوره بنفسها وتكسر
قاعدة " شهادتك فى مطبخ "
حتى وصلت الثالثه من الجامعه الطبيه وها هو حلمها يتحقق
ونالت شيئاً ظنت أنه مستحيل

شردت بأفكارها وقالت كانه من يريد الاحلام ، والعلم
لابد من هجر الريف

قاطع حديثها خالها ليخبرها بأن والدها أصيب بالمرض وحالته
متدهوره بكت وظلت تشهق
وطوال الطريق تتذكر ما حدث معاها في تلك البلد وسبب هروبها
"في البلد"

الكل يحدوقنها بالنظر يتمتمو بالكلمات
هي دي لى سابت البلد وبقت دكتوره امال اى رجعتها
شعرت بعض من الفخر ولكن بداخله صوت يأنبها على محدث
بأبيها

دخلت نواره لتقبل يد والدها
ليزيح وجهه عنها ويوحى بغضبه منها ولكن حالته لم تساعده
لازم نقله المستشفى وو..قاطع كلامها أنا مش هيقرب منى
دكتور أنا هموت على سريري
مازل متمسكا بعباداته

جأت فى منتصف الليل هدأت جميع القرية
وكأنها لم يسكنها حد عادتهم النوم المبكر
حينها صرخ والدها من إلم شعر وكأنه قلبه يقف وبدأ يخنق
نواره : مالك يبابا مالك سلامتك حاولت تقترب منه لتعرف ماذا
يحدث وبالفعل حاولت إسعافه لم توجد مستشفى تلك القرية
والوقت لم ينقذه

ولكن "هنا العلم يتحدث "

ظلت تسعفه لتعيد نبضه حتى شعر بالراحه وابتسمه ابتسامه
خفيفه توحى بأنها انتصرت برغم غضبه وقسوته الا انه الاب
شعر بالفخر بها بداخله

ظلت ثلاثون عاما أدرس الطب ولم اتوقف عند الجامعه وافعل

الكثير من التوعيه داخل القرى

وها أنا اليوم احكى لاحفادى عما عيشته

أود أن أقول إن العلم ليست شهاده بل حياه وورث ثمين

ونور عقول الكثير

العلم مهم جدا للفتاه لأنها هي نصف المجتمع
هي من تربي وتعلم وتخرج لنا الأجيال

"اتجوزى قبل القطر يفوتك "

ياهبه يا حبيبتي فكرى كويس أنا امك وخيفه عليكى انتى خلاص
داخله على ثلاثين وعوزه اشوف عيالك

الجملة لى اى ام مصريه بتكررها
قد اى جملة مؤذيه لكنها اعتادت على تلك الكلمات تلك الجاره
التي تقول لها عقبالك أكثر ما تقول صباح الخير واختها تجلب
لها كثير من العرسان منهم متزوج ومنهم ارملة ومطلق ظننا بأنها
ناقصه أو معيوبه ولماذا ؟
وهو سن الثلاثين

ردت على امها حاضر ياماما
للى تشوفو خليه يتفضل واشوفه
"فى المساء "

جلس الجميع وجاءت العروس وللحظه سالت نفسها ' هو فين
العريس هو اخوه كبير جاى قبله '
كانت صدمه حين رآته هو العريس الغبره رجل يبدو داخل على
خمسينات قصير القامه يضحك من الفرحة حين رأى العروس
صغيره وجميله

كادت دموعها تنزل ولكن امسكتها وبدأ يتكلم عن المهر وشبكه
ووو..

وكانها وافقت قاطعت كلامه بس أنا لسه مفكرتش

وقتها الغضب ظهر عليهم
نظر ليوجه كلامه لها ' انتى فاكره نفسك مين عروسه صغيره لسه
هتشرطى احمدى ربنا انك حد هيتجوزك وانتى فى ثلاثين '
مر يومان

كنت شارده افكر وما ذنبي سوى أن نصيبى لما يأتى بعد
يضعونى دائما فى دائره ولا بد اختيار منها (المتزوج ، المطلق ،
الأرمل ، كبير السن ،) ولا يحق لى حرية رأى أصبح أقصى
طموحى هو الفستان الابيض لاخرس الجميع

قاطع تفكيرى رن الهاتف

وعليكم السلام ياهدى

حمدالله

أن شاء الله هشوفك فى حلقة القرأن

.....

ظهر شاب يبدو وسيم طويل القامه

به دقن خفيفه

وجهه يبتسم

انتى هنا معانا ردت هبه بكسوف
جلس الجميع وبدأ يعرف نفسه أنه الشيخ الجديد
ما مر ثلاث ايام
لتعرف هبه أن سيزورهم عريس اخر
وترفض بشده لأنها تعبت مما عانيت به ذاك الاحمق ، وذاك
عديم الاخلاق
وبعد إلحاح شديد وافقت
جاء المساء وحانت للحظة المعتاده
دخلت هبه حتى لم تنظر فى العريس
قاطع سكوتهم والدتها طب نسيبهم مع بعض
طب ابي هي عروسه حبت تستكشف سجادة بيتهم دلوقتى
ابتسمت ولكن '
أنا عارفه صوت ده كويس '
لترفع عن وجهها وترى ذاك الشاب الوسيم محافظ القران

ظل قلبى يخفقُ بسرعه لا اعرف فرحا ام استغرابا
كان لى شعور دائما سيعوضنى يوما ولكن لما اتوقع

أنتى مسمعتيش للى أنا قولتو صح ؟
ياحجه نادى على والدته وقالهم أنا موافق وعروسه كمان بس
مكسوفه

كنت صامده لم استوعب ماذا يحدث حولى ولكن اشعر براحه
غريبه

"أثر العوض أحلى من الماضي وأهله"
بارك الله لكما وبارك عليكما وجمع بينكما في خير
جمله كانت نازله على قلبى كأنها صاعقه ظنا انى كنت أخشى
سماعها ولكن الان ومع من رفيق ، رجل صالح
كانت عيناه تلمع من الفرح قبل جبينى أمام الجميع ليمسك يداى
وكأنه يقول أنا هنا بجانبك اهدئ كل شئ سئ انتهى
لم أشعر إلا وانى ابكى بكاء هستيرى من شدة فرح بعوض الله كان
عظيما

وها أن جايلكم من المستقبل خلى القطر يفوتك لسه المحطات
كثير الجملة دى لو سمعتها ونفذتها جاز القطر نص الطريق
يتقلب

استنى واختارى رزقك موجود

خرافة القطر يفوتك ليست بصحيحه إنما جملة المرض نفسين

مجيئك كانه يعتذر لى كل السنين حدثت

"زواج القاصرات "

هل جريمه قانونيه ام جريمه فى حق الانسانيه ؟

"سترة البنت حلوه "

لم تنص ايات القران الكريم او الأحاديث أنها مفضوحه لتستر

بالزواج دعنا نتناقش

خدعو عقولكم بأنها لابد من زواجها فى سن مبكر لتحافظ عليها

ورثنا عن أجدادنا عادات وافكار ننفذها دون تفكير ووعى ليست

كل العادات صحيح بل أصبح العالم أكثر وعيا وفهما

انت تسلب انسان من حقه وتحرمه أن يعيش طفولته

وما ذنب الطفوله بأنها خلقت وسط جهل يعم من حولها

لتزوجها وتخرج لنا مئات من النساء غير مسؤولات غير سوى

نفسيا

فكرت يوما فى مخاطر دعك من مخاطر القانون

المخاطر النفسيه شاهدنا الآلاف من البنات زواج القاصرات

يتسببن فى موتهم

اتذكر كم عانيتُ تلك الليله كادت أن تكون بداية للجحيم الذى

كان ينظرنى

كان أقصى طموحى أن ألعب

لعبو فى عقلى

سأكون العروس الجميله كاللعبه احلم بها فستان ابيض

وراءه كواليس من المعاناه والجحيم

خدشو طفولتى

رجوتُ امى يومها انى لن ارفض لها طلبا وإلا تتركنى

كنت أزف والدموع أيضا ترفنى خوفا على ما ينتظرنى

وها أنا مهما مرت الايام أن انسى ما فعلوه كلما شاهدت أحد من
صحيباتى انظر لحالي ألما لماذا أنا ؟ وددت فقد أن أكون عاديه
وليست زوجه ، وام ، وبيت مسؤل منى فى وقتٍ اكون انا احتاج
من يهتم بى كنت حينها فى السادسة عشر من عمرى ولدتكى
وتمنين لا انجب بنت حتى لا تعانى فى هذا المجمع القاسى مثلى
فى مجتمع يدهشهم أن تبلغى التاسعه عشر ولا تتزوجى وتنجبنى
ها أى قانون يحق له العقاب على تلك الجريمه فى حق طفولتى ؟

فى النهايه أوجه رساله أن من أسباب الرئيسى فى زواج
القاصرات

1- الفكر الجاهلى بأن الفتاه لها عمر معين من زواج وان
أتى انتهت فرصتها وهذا ليس بصحيح الزواج رزق
ورزق الله يأتى مهما تأخر

2- العادات والتقاليد

وهى الكارثه الكبرى لا بد أن نكن اوعى أكثر وليس كل تقليد
اعمى نقلده بل فكر بعقلك وامحى كل عادات السيئه التى ورثناها
ليست كل شئ فى الماضى هو صحيح ويجب تنفيذه نحن اليوم
نختلف فى عالم غير عالمهم انضج فكريا وعلميا

الخاتمة

وفى النهايه

بعد كل هذه القصص المخيفة، نجد أن الريف المخيف ليس فقط مكانًا مخيفًا، ولكن أيضًا مكانًا يحتوي على الكثير من الأسرار والقصص المثيرة.

بعضها واقعي ولكن تحتوي على بعض من الخيال من خلال هذه القصص، يمكن أن نتعلم منها. بعض الدروس المستفاده

أمل أن هذه القصص قد ألهمتكم وألهبت خيالكُم، وأنها قد جعلتكم تتعلمون من الخطأ

وتعديل بعض العادات التي عشنا عليها سنوات

أن الريف المخيف ليس فقط مكانًا مخيفًا، ولكن أيضًا مكانًا يحتوي على الكثير من الجمال والروعة.

ديزاينر:

رحمة

نظير

الكاتبه: زهره محمد الشريف

٢٠ سنه

من سعيد قنا

أدرس في الصف الثاني معهد تمرير

خبره تلت سنين شغل اون لاين

حاصلة على دبلومة تخاطب

دار افتنان كاتب

المؤسسة: رحمة نظير دياب